Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخي! قد تم ما لو لم نشأه نحن ما تمّا
وقد عم البلاء ولو أردنا نحن ما عما
فلا تندب فأذن الغير لا تصغي لشكوانا
بل اتبعني لنحفر خندقاً بالرفش والمعول
نواري فيه موتانا

أخي! من نحن؟ لا وطن ولا أهل ولا جار
إذا نمنا، إذا قمنا ردانا الخزي والعار
لقد خمّت بنا الدنيا كما خمّت بموتانا
فهات الرفش واتبعني لنحفر خندقاً آخر
نواري فيه أحياناً

«ميخائيل نعيمة»

*

الانتظار

لعينيكَ احتملنا ما احتملنا ... وبالحرمان والذل ارتضينا
وهان إذا عطفتَ ولو خيالاً ... وأين خيالك المعبود أينا؟!

تعال! فلم يعد في الحي سار ... وهوّمت المنازلُ بعد وهنِ
وران على نوافذها ظلام ... وقد كانت تُطل كألف عين

تعال! فقد رأيت الكون يحنو ... عليّ ويدرك الكرب الملمّا
ويجلو لي النجوم فأزدريها ... وأغمض لا أريد سواك نجما!

ومنتظر بأبصاري وسمعي ... كما انتظرتك أيامي جميعا
وهل كان الهوى إلا انتظاراً.. ... شتائي فيك ينتظر الربيعا؟

أرى الآباد تغمرني كبحر ... سحيق الغور مجهول القرارِ
ويأتمر الظلام عليّ حتى ... كأني هابط أعماق غارِ